

5 حاجات ربنا أمرني أحافظ عليهم " شرح حديث احفظ الله يحفظك " الجزء الأول | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا نبدأ في حديث جديد زي حديث شباب الاوس كده حفزناهم مع بعض وعرفنا متعلقة به هناخد النهاردة حديث جميل قوي الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث كلها جميلة. نعرف فيها معاني متعددة به لنزداد قربا من الله سبحانه سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وكان غلام صغير يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعانها واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء من كتبه الله لك - [00:00:30](#)

واذا اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصدور وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم له واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب - [00:01:00](#)

ان مع العسر يسرا. كل مرة ان شاء الله هناخد جملة من جمل هذا الحديث. نحاول نعرف معناها بحيس ان احنا نقرب اكثر من ربنا ربنا سبحانه وتعالى يا غلام احفظ الله يحفظك. يعني ايه؟ يعني ايه - [00:01:20](#)

ربنا وياه حفظ ربنا لي؟ ده اللي احنا هناخده مع بعض النهاردة. احفظ الله المقصود باحفظ الله. احفظ الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى امرك بحفظها. ربنا امرني بايه؟ امرني خمس حاجات تحفظهم. خمس حاجات مطلوبة منك. رقم واحد صلاتك. رقم واحد صلاتك. [00:01:40](#) - داوم عليها

لقول الله سبحانه وتعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون. يبقى اول حاجة حافظ عليها صلاتك داوم عليها واستمر عليها. رقم اثنين حدود ربنا ما تقربش منها. ولذا قال الله عز وجل والحافظون - [00:02:10](#)

لحدود الله يعني ايه الحاسدون لحدود الله؟ هنا ربنا سبحانه وتعالى انتم عارفين فيه حدود ما بين مصر والسودان. صح؟ فيه حدود الخط ده ممنوع اي حد يتجاوزه الا اذا كان معه ايه؟ تصريح. ربنا سبحانه وتعالى جعل الحلال منطقة وجعل الحرام - [00:02:30](#)

المنطقة وجعل بينها حدود. لا يحل لمؤمن انه يتعدى هذه الحدود. فربنا يقول لك يوم ما اراك وانت حافز للحدود لا تتجاوزها ولا تعتديها ابدأ احفظك. رقم ثلاثة الايمان لقوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ايه واحفظوا ايمانكم دي بقى؟ تلاقي واحد يببيع طماطم - [00:02:50](#)

جالة عشرين ثلاثين اربعين زبون حلف له اربعين خمسين ستين سبعين يمين. غلط. غلط لان ربنا امرني بحفظ الايه؟ الايمان دي للاشياء الكبيرة للاشياء العظيمة. مش اي حاجة. لا احفظوا ايمانكم - [00:03:20](#)

اربعة من الحاجات اللي احنا امرنا بحفظها انك تحفظ لسانك وفرجك تحفظ لسانك لا يغتاب احد. ولا يقع في عرض احد. لا يكذب ولا ينم. تحفظ لسانك تحفظ فرجك عن الحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفظ؟ شف حفظه اهو. من يحفظ لي - [00:03:40](#)

ما بين لحييه لسانه وما بين فخذه يعني فرجه اضمن له الجنة. واخر حاجة تحفظها بطنك تحفظ بطنك. ان ما فيش في يوم من الايام ينزل فيها حاجة حرام. وحفظ البطن ونوعه - [00:04:10](#)

انك تحفظ بطنك ما يخشش فيها حاجة حرام. عملت الخمس حاجات دول يحفظك ربنا. هيحفظني من ايه؟ يحفظني من ايه رقم واحد يحفظ لك دنياك. اول حاجة يحفظ لك ايه؟ دنياك - [00:04:30](#)

يمن عليك فيحفظ لك دنياك واسباب السعادة فيها. اتعجب جدا والله في احداث مسلا لوس انجلوس تلاقي في عمارات النار واكله الكل وفيه في النص بيت ما اتحرقرش. البيت ده قصته ايه؟ الفيضان اللي كان ضرب - [00:04:50](#)

ليبيا من فترة وجرى في البيوت ودمر البيوت وتلاقي بيت في النص كده ما اتخلاش تلاقي زلزال من الزلازل ده لو ارض من الاراضي بلد من البلاد تلاقي البيوت كلها على الارض فيه بيت كده ايه ده ايه - [00:05:10](#)

دي ناس حفزت ربنا في سر بينها وبين ربنا. في حفظ بينها وبين ربنا فربنا حفظها رهن انس ابدا ابويا الله ربي يمسيه بالخير ويحفظه من كل سوء هو وامي يا رب وابائكم وامهاتهم جميعا. ويرحم من مات منهم. كان ياخدني في البلد - [00:05:30](#)

كده ويدخلني على ارض معينة يقول لي عارف يا ابني الارض دي؟ الارض دي بتاعة الحاج فلان. راجل كبير في السن زمان بيقول لي الراجل ده في نزلت بوت القطن اكلت الاراضي كلها. يقول له يا ابني من ستين سنة جدك خدني ولا عيل صغير كده من ايديا وجابني - [00:05:50](#)

الارض دي لان الاراضي كلها تدق القطن مخلصه عليها. الارض دي ما فيش فيها حاجة. ما فيش فيها دودة واحدة. لدرجة ان جدك يا ابني انكسر من انتم عارفين زمان كانت الاراضي بيبقى منهم انايا صغيرة كده او حاجة صغيرة كده تفصل الارض دي وارض دي. يقول لي جدك يا ابني والله كسر غصن كده عليه دود. وقام حط - [00:06:10](#)

في الارض كده عارف يا ابني الارض دي صاحبها ما فيش بيت من بيوت الفقراء الا وخير الارض دي في البيت ده شكلي سبحان الله لما نزل البلاء البيت ده ايه ها اتحفظ. الارض دي اتحفظت - [00:06:30](#)

اسمع كده سبحان الله هو ليه ربنا سبحانه وتعالى بعث سيدنا موسى والخضر علشان يركبه في السفينة؟ ليه؟ ويجي القاضي حته كده من السفينة. ليه؟ لان السفينة دي لو كانت عدت على الملك كان عمل فيها ايه؟ والناس دي بينها وبين ربنا سر. علشان - [00:06:50](#)

كده ربنا حفظ لهم الدنيا بتاعتهم. علشان كده ربنا حفظ لهم الدنيا بتاعتهم. اتحفظت بحفز الله. ليه؟ اكيد بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى حاجة. يحفظ لك دنياك. اتنين يحفظ لك صحتك. وعافيتك. واللي عايز - [00:07:10](#)

افهم المعنى ده كويس يروح يقرأ كده قصة اصحاب الكهف. قال الله سبحانه وتعالى هم في الكهف كهس هو مككم. فيروسات وبكتيريا يخشوا يموتوا جوة. لأ. يجعل لهم فجوة دي تاخذ الهواء المككم اللي ميان بكتيريا يطلع وينزل الهواء النظيف علشان يبقى المكان ده صالح لهم ما يضرهمش. تلاقي ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:07:30](#)

مقلبهم ايه ها ذات اليمين وذات الشمال. لان هو لو قعد اسبوع ما بيتحركش يجي له ايه؟ قرحة فراش طب ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. ابن عباس كان بيقول لو لم يقلبوا لاكلتهم الارض. وتحسبهم ايضا - [00:08:00](#)

وقود. انا اعرف منين انك صاحي؟ عينيك مفتحة. بس هم نايمين. يعني نايمين وعيونهم مفتحة؟ اه. طب ليه عنيهما ما تتقفلش اسأل اي دكتور طبيب كده بتاع عيون يقول لك العين لو اتقفلت لفترات طويلة الماية بتاعتها تدبل ولو دبلت نور هيروح. فلازم عينيهم تفضل ايه - [00:08:20](#)

طب العافية دي جت منين؟ من عند ربنا. الصحة دي جت منين؟ بينهم وبين ربنا حفز. بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى فحسبوا الله فحسب الله لهم صحتهم. ويذكر الحافظ ابن رجب في ترجمة المحب الطبري شيخ عنده ميت سنة. ميت سنة. كان يحب - [00:08:40](#)

بيطلع بالمركب كده مع الطلبة يلفوا على الجزر علشان علشان يعلموا الناس دين ربنا. لفوا على جزيرة فالشيخ طبعاً السفينة عالية فيبينزلوا الحبال ويبينزلوا السلام علشان ياخذوا شيخ ثلاثة اربعة من هنا وثلاثة اربعة من هنا وواحد يسند من هنا كبير ميت سنة - [00:09:00](#)

اول ما السفينة رست بط هوب. حته نقطة. يعني الواحد منا لو عملها اصلا قطع رباط الصليب على طول يعني خلاص هيروح فيها. فبس ده هو النطة دي تضيعها اصلا. نزلوا جري نزلوا جري انت كويس زي الفل. قال له ازاي - [00:09:20](#)

قال هذه جوارح شف الكلمة بقى الجميلة. هذه جوارح حفظناها لله عز وجل في الصغر فحفظها الله لنا عند الكبر. واخذ بالك؟ ثلاثة وهختم بهم. ثلاثة نحفظ لك ولادك. انه يحفز لك ايه؟ ولادك. هنكمل حفز ربنا بكرة. بس خد دي ونمشي ان شاء الله - [00:09:40](#)

احفظ لي يا ولادي! اه. وربنا يقول لك على قدر ما انت بتحفظ حدودي وبتحفظ عباداتي بتأديها انا نحفظ لك ولادك. ما تشيلش هم سورة النساء وربنا تعالوا نرجع مع بعض كده لسورة الكهف في اخر قصة ما بين موسى والخضر - [00:10:10](#)

واما الجدار فكان لايه لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته ايه؟ حلو. الجدار ده لو وقع ايه اللي هيحصل؟ كان زي الكشف. ولما الكنز يتكشف البلد البخيلة اللي هتعمل ايه؟ ده هياكلوا مال النبي مش مال مش مال اليتامى! خدت بالك - [00:10:27](#)

ولكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى بيعت سيدنا موسى نبي ومعه الغلام بتاعه يشعل هو بقى نبي بعد كده. والخضر اللي هم مختلفين فيه هو نبي ولا رجل صالح روحوا الحنة دي ليه؟ ابنوا لنا الجدار ده ليه؟ علشان نحافظ على فلوس اليتام. ليه؟ تلاقي ربنا يقول لك وكان ابوكم - [00:10:53](#)

يا سلام! عشان ابوهم كان صالح. نبعت نبي من اولي العزم. ونبعت نبي معه يوشع النون ونبعت رجل بيقولوا عليه نبي الا رجل صالح عشان يبني الجدار؟ ايوة علشان نحفظ مال العيال دي؟ ليه نحفظ مال اصل ابوهم كان صالح؟ سيدنا ابن عباس بقى اللطيفة الجميلة سيدنا ابن عباس - [00:11:14](#)

قل ايه ده ما كانش ابوهم المباشر اذا كان جدهم السابع جدك السابع اسمه ايه؟ ما نعرفش طب ليه؟ كان رجل صالح. ولذا قال ابن مسعود ان الله عز وجل ليحفظ بالرجل الصالح او - [00:11:36](#)

ناده وعقبهم وعقبهم ربنا لما يرى منك الصلاح يحفز لك ولادك. ولاد ولادك. ولاد ولاد ولادك. ولاد ولاد ولاد ولادك. كان سيدنا سعيد ابن المسيب رضي الله عنه يعمل ايه؟ يجيب ولادي ويقول لهم والله العظيم لازيدن في صلاتي بالليل من اجلكم. انا بالليل هقوم اصلي قيام - [00:11:57](#)

الكثير عارفين هصلي قيام الليل كتير ليه؟ عشان يكون سبب ان ربنا عز وجل يحفظكم. خدنا ثلاث انواع حفز انه يحفظ لك الدنيا انه يحفز لك صحتك وعافيتك وبدنك انه يحفظ لك اولادك. نكمل بكرة باذن الله تبارك وتعالى اذا ربنا احيانا باقي الشر - [00:12:21](#)

بتاع احفظ الله ايه؟ يحفظك. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:43](#)